

## السيرة العلمية للفاسي المكي (٨٣٢هـ / ١٤٢٨م)

أ.د.م. خالدة حمود سلمان      زمن شاتي اشنين النصراوي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

Nalnsrawy50@gmail.com

drkhaleda74@gmil.com

### الخلاصة

يعد الفاسي من معاصري اواخر القرن الثامن وبداية القرن التاسع الهجري-اواخر القرن الرابع عشر وبداية القرن الخامس عشر الميلادي، فهو ينتمي الى احد الاسر العلمية التي خرجت من مسقط رأسها بفاس في المغرب الاقصى متوجه نحو مكة المكرمة والتي اصبحت مكان استقرارها وخرج من هذه الاسرة العديد من العلماء وعلى رأسهم الفاسي. جاءت اهمية البحث نتيجة المكانة العلمية التي يتمتع بها الفاسي لدى الجميع فلا بد من معرفة هذه الشخصية والوقوف عليها .

الكلمات المفتاحية : الفاسي - السيرة - المكي - تقي الدين

## The scholarly biography of al-Fassi al-Makki (832 AH / 1428 CE)

Dr.Khalida Hamood Salman      Zaman Shati Shnain  
Al-Mustansiriya University- College of Education

### Abstract

Al-Fassi is a contemporary of the late eighth century and early ninth century AH - the end of the fourteenth century and the beginning of the fifteenth century AD, as he belongs to one of the scientific families that left their hometown in Fez in the western Maghreb heading towards Makkah Al-Mukarramah, which became the place of its stability and many exited from this family Of scholars, headed by Al-Fassi.

key words: Fassi - Biography - Al-Makki - Taqi al-Din.

### المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد (صلى الله عليه واله وسلم)

يعد الفاسي من معاصري اواخر القرن الثامن وبداية القرن التاسع الهجري-اواخر القرن الرابع عشر وبداية القرن الخامس عشر الميلادي، فهو ينتمي الى احد الاسر العلمية التي خرجت من مسقط رأسها بفاس في المغرب الاقصى متوجه نحو مكة المكرمة والتي اصبحت مكان استقرارها وخرج من هذه الاسرة العديد من العلماء وعلى رأسهم الفاسي. جاءت اهمية البحث نتيجة المكانة العلمية التي يتمتع بها الفاسي لدى الجميع فلا بد من معرفة هذه الشخصية والوقوف عليها .

قسم البحث الى اربع فقرات، تضمنت الفقرة الاولى نشأة تقي الدين الفاسي ، اما الفقرة الثانية فكانت تضم عصره ، اما الفقرة الثالثة ضمت سيرته العلمية ، اما الفقرة الرابعة والاخيرة تضم منهجيته.

أولاً: نشأة تقي الدين الفاسي:

١ - اسمه

هو محمد بن احمد<sup>(١)</sup> بن علي<sup>(٢)</sup> بن ابي عبدالله محمد<sup>(٣)</sup> بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن علي بن عبدالرحمن بن سعيد بن عبدالملك بن سعيد بن احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن علي بن حمزة بن ميمون بن ابراهيم بن علي بن عبدالله بن ادريس<sup>(٤)</sup> بن ادريس<sup>(٥)</sup> بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب (X)<sup>(٦)</sup>.

أما نسبه، ينتهي نسب المؤلف الى الفرع الحسني وهو من أسرة إدريس الثاني أمير أمانة الأدراسة الذي ينتهي نسبه الى الأمام الحسن بن علي بن ابي طالب (X)<sup>(٧)</sup>، مؤسس مدينة فاس<sup>(٨)</sup> في المغرب لذلك أطلق على المؤلف الفاسي نسبة للمدينة، وفي عام (١٢٨٠هـ/١٢٨٠م) خرج جده لأبيه ابو عبدالله محمد بن محمد من المغرب الاقصى متجها شرقا نحو المدن الاسلامية وانتهى الى مكة المكرمة<sup>(٩)</sup> واستقر فيها مع اسرته<sup>(١٠)</sup>.

وحرص على تعليم أولاده تربيته اسلامية دينية علمية سليمة وهم احمد وولد المؤلف، ومحمد، وعلي، وأثر هذا الجيل عن أنجاب جيل يتشرف به كبار العلماء المتمثلة بمؤلفنا تقي الدين محمد الفاسي، صاحب موضوع بحثنا، فضلا عن العلاقات التي ارتبطت بها اسرة الفاسي بعلاقات علمية مهمة مع اهل مكة المكرمة<sup>(١١)</sup>.

## ٢- ولادة ونشأته

ولد الفاسي في مكة المكرمة في ليلة الجمعة الموافق (٢٠ ربيع الاول ٧٧٥هـ/١٣٧٣م)، وترعرع في السنوات الأولى من عمره في مسقط رأسه الى<sup>(١٢)</sup> أن أنتقل بعد ذلك الى المدينة المنورة<sup>(١٣)</sup> عام (٧٧٩هـ/١٣٧٧م) او (٧٨٠هـ/١٣٧٧م)<sup>(١٤)</sup>. لقب الفاسي نسبة الى اصول عائلته من مدينة فاس، ويكنى ابو عبدالله<sup>(١٥)</sup>، أبو الطيب<sup>(١٦)</sup>. كما لقب تقي الدين الفاسي<sup>(١٧)</sup>، المكي<sup>(١٨)</sup>.

## ٣- عائلته

عرف عن عائلة الفاسي شغفها للعلم حين عملوا بالقضاء والفقهاء والتدريس، فقد كان والده أحمد بن علي (ت ٨١٩هـ/٤١٦م) عالما فقيها. وتقلد اخيه نجم الدين<sup>(١٩)</sup> عبداللطيف (ت ٨٢٢هـ/٤١٩م) العديد من الفنون، وعرف عن والدته سعادة<sup>(٢٠)</sup> بنت الكمال (ت ٨٣٢هـ/٤٢٨م) الخير والدين والعلم، فضلا عن جده لأمه محمد<sup>(٢١)</sup> (٧٨٦هـ/١٣٨٤م) بن احمد كان قاضيا وخطيبا ومدرسا. وخاله لأمه محب الدين<sup>(٢٢)</sup> النويري (ت ٧٩٩هـ/١٣٩٦م) كان قاضيا وخطيبا، وأخته ام هاني<sup>(٢٣)</sup> (ت ٨١٦هـ/٤١٣م) التي كانت زوجه لثلاثة ازواج من اشراف مكة اشهرهم حسن<sup>(٢٤)</sup> بن عجلان، اما زوجته فهي ام الحسين<sup>(٢٥)</sup> بنت احمد بن محمد النويري. وامها فاطمة<sup>(٢٦)</sup> بنت الرضي محمد بن الامام شهاب الدين احمد. ولم تشر المصادر معلومات عن ابنائه. اما عن مذهبه فكانت اسرته في المغرب ومكة المكرمة تتبع المذهب المالكي، وقد تعلم اصوله ومناهجه من خلال رحلاته<sup>(٢٧)</sup>.

## ٤- وفاة الفاسي

أختلف المؤرخون في تاريخ وفاة الفاسي المكي. أتفق بعضهم أن وفاته كانت في ليلة الاربعاء (٣ شوال ٨٣٢هـ/٤٢٨م)<sup>(٢٨)</sup>، وقيل (٢ شوال) من نفس السنة<sup>(٢٩)</sup>. أما التتبعي فقد اكتفى بذكر وفاة الفاسي في شهر شوال من نفس السنة<sup>(٣٠)</sup>، أذن أتفق جميع المؤرخين أن وفاته في شهر شوال عام (٨٣٢هـ/٤٢٨م) وقد ادى مناسك العمرة قبل وفاته بعد ذلك توفي وصلى الناس عليه ودفن في جوار قبر علي<sup>(٣١)</sup> الشولي في مقبرة المعلاة<sup>(٣٢)</sup> بوصيه منه.

## ثانياً: عصره

يعد المؤلف من معاصري لأواخر القرن الثامن الهجري وبداية القرن التاسع الهجري (اواخر القرن الرابع عشر وبداية القرن الخامس عشر الميلادي) في هذه الحقبة الزمنية كانت مكة المكرمة والمدينة المنورة تحت حكم المماليك البحرية<sup>(٣٣)</sup> والشركسية<sup>(٣٤)</sup> بشكل رسمي، اما داخليا من يحكم باسم المماليك فكانوا اشراف<sup>(٣٥)</sup> مكة والمدينة الذين يتصارعون فيما بينهم من أجل الوصول الى الأمانة وحكمها، أما أمر توليهم وعزلهم فكان بيد السلاطين المماليك<sup>(٣٦)</sup>.

## ١- الوضع السياسي في مكة المكرمة

كانت البدايات الأولى لحياة الفاسي في سنوات حكم الشريف احمد بن عجلان<sup>(٣٧)</sup> الذي تولى حكم أمانة مكة المكرمة بعد وفاة أبيه. أنصف حكمه بالقوة، فاستطاع القضاء على التحالف المتمثل بأبناء عمومته<sup>(٣٨)</sup>، كل من عنان<sup>(٣٩)</sup> بن مغامس واحمد<sup>(٤٠)</sup> وحسن<sup>(٤١)</sup> أبناء ثقبه وعلي<sup>(٤٢)</sup> بن حسن بن ثقبه والذين شكلوا حلف مع اخيه محمد<sup>(٤٣)</sup> فأودعهم بالسجن بعد ان أرادوا القضاء عليه من خلال شكواهم الى السلطان المملوكي<sup>(٤٤)</sup> الظاهر برفوق<sup>(٤٥)</sup>، استمر احمد بن عجلان في الحكم الى عام

(١٣٨٦هـ/١٧٨٨م) حتى توفي<sup>(٤٦)</sup>، وجاء بعده أبوه محمد<sup>(٤٧)</sup> الذي قتل في السنة نفسها. والذي قام بقتله الظاهر برقوق، عند وصوله المحمل السلطاني وتم قتله على يد صاحب المحمل<sup>(٤٨)</sup>.

وفي عام (١٣٨٧هـ/١٧٨٩م) أصبح عنان بن مغماس يحكم نصف أمانة مكة ويساعده فيها جماعته<sup>(٤٩)</sup>. أما النصف الآخر يحكمها علي<sup>(٥٠)</sup> بن عجلان بدعم من أخيه حسن بن عجلان وكانا على حرب مستمرة حيث ترك عنان الأمانة بعد الفساد الذي سببه فيها وخوفاً من الإطاحة به من قبل علي بن عجلان<sup>(٥١)</sup>.

وفي عام (١٣٨٩هـ/١٧٩٢م) سافر عنان إلى مصر فوالاه السلطان الظاهر برقوق نصف الأمانة والنصف الآخر لعلي بن عجلان<sup>(٥٢)</sup>، وبعد سنتين سافر الاثنان إلى مصر وجاء قرار السلطان المملوكي بولاية علي بن عجلان بالأمانة بأكملها وعزل عنها عنان وخصص له مرتب شهري من قبل السلطان<sup>(٥٣)</sup>.

أما عام (١٣٩٤هـ/١٧٩٧م) بعد مقتل علي بن عجلان تولى حكم الأمانة حسن بن عجلان وعزل عنها عام (١٤١٥هـ/١٨١٨م)<sup>(٥٤)</sup>.

تولى حكم أمانة مكة رميثة<sup>(٥٥)</sup> بن محمد بن عجلان عام (١٤١٥هـ/١٨١٨م) ودام حكمه فيها سنة واحدة حتى عزله السلطان المؤيد<sup>(٥٦)</sup> أبو النصر الذي قام بإعادة الأمانة إلى حسن بن عجلان<sup>(٥٧)</sup>، وفي عام (١٤٢٣هـ/١٨٢٧م) دعم الأمانة علي<sup>(٥٨)</sup> بن عنان بن مغماس وأستمر حكمه فيها حتى عام (١٤٢٩هـ)<sup>(٥٩)</sup> حتى عزله الأشرف برسباي<sup>(٦٠)</sup> فأعادها للأمانة مرة أخرى حسن بن عجلان<sup>(٦١)</sup> الذي لم يدم حكمه فيها حتى فارق الحياة في السنة نفسها فتولى الحكم بعده ابنه بركات<sup>(٦٢)</sup>.

### ثالثاً: السيرة العلمية للفاسي

كان الفاسي منذ صغره محبا شغوفا للعلم حيث حفظ القرآن الكريم وجوده وقرأ كتاب الأربعين للنووي<sup>(٦٣)</sup> وباب الأشارات<sup>(٦٤)</sup> عام (١٣٨٢هـ/١٧٨٤م) وفي نفس السنة قرأ الرسالة<sup>(٦٥)</sup> لأبن أبي زيد المالكي وبعد أربعة سنوات عرض الكتب التي قرئها في المدينة على الشيوخ والأعيان والقضاة<sup>(٦٦)</sup>.

وهذا تبين لنا أنه لم يتجاوز عمر العشرة سنوات حيث بدأ شغفه والتفهاقه نحو العلم فالفاسي له العديد من الرحلات منها المدينة المنورة عام (١٣٩٣هـ/١٧٩٦م) (١٤٠٣هـ/١٨٠٦م) (١٤٠٩هـ/١٨١٢م)<sup>(٦٧)</sup> ومكة المكرمة عام (١٤٨٣هـ/١٧٨٨م) (١٣٩٤هـ/١٧٩٧م) و (١٣٩٨هـ/١٨٠١م) (١٤٠١هـ/١٨٠٤م) (١٤٠٣هـ/١٨٠٦م)<sup>(٦٨)</sup> والقاهرة<sup>(٦٩)</sup> عام (١٣٩٠هـ/١٧٩٣م) (١٣٩١هـ/١٧٩٤م) (١٣٩٤هـ/١٧٩٧م) (١٣٩٦هـ/١٧٩٩م) (١٣٩١هـ/١٨٠٠م) (١٣٩٨هـ/١٨٠١م) (١٤٠٠هـ/١٨٠٣م) (١٤٠٤هـ/١٨٠٧م)<sup>(٧٠)</sup> وغزة<sup>(٧١)</sup> عام (١٣٩٦هـ/١٧٩٩م) (١٣٩٩هـ/١٨٠٢م)<sup>(٧٢)</sup>. الرملة<sup>(٧٣)</sup> عام (١٣٩٩هـ/١٨٠٢م)<sup>(٧٤)</sup>، والقدس<sup>(٧٥)</sup> ونابلس<sup>(٧٦)</sup>، واليمن<sup>(٧٧)</sup> عام (١٤٠٢هـ/١٨٠٥م)<sup>(٧٨)</sup>، وعدن<sup>(٧٩)</sup> عام (١٤٠٢هـ/١٨٠٥م)<sup>(٨٠)</sup>، ودمشق<sup>(٨١)</sup> عام (١٣٩٧هـ/١٨٠٠م) (١٣٩٩هـ/١٨٠٢م). (١٤٠٤هـ/١٨٠٧م)<sup>(٨٢)</sup> وجده<sup>(٨٣)</sup> فالتقى بالعديد من العلماء والشيوخ الذين برعوا في مختلف العلوم من فقه وحديث وتفسير وفرائض وغيرها.

### ٢- شيوخ الفاسي

أن العلم الذي وصل إليه الفاسي والمناصب التي تولها لم تأتي دون دعم وهذا الدعم متمثل بالشيوخ، فالفاسي منذ نعومة أظفاره التقى بالشيوخ وتلمذ على أيديهم فسمع وقرأ لهم ولم يقتصر على ذلك فقد أجازوا له، فاكتمب المعرفة والخبرة منهم في كافة المجالات، فذكرت المصادر أن شيوخه قد بلغوا بالأسماع والقراءة والإجازة<sup>(٨٤)</sup> خمسمائة شيخ سوف نشير لنماذج منهم على سبيل المثال ومنهم<sup>(٨٥)</sup>.

ت	اللقب	الاسم	الولادة	الوفاة	المهنة	سند العلم
١	برهان الدين الصنهاجي	إبراهيم بن يحيى بن محمد	١٣٢٠/٥٧٢٠م	١٣٩٦/٥٧٧٩م	محدث	أجاز للفاسي في مروياته <sup>(٨٦)</sup>
٢	القيراطي	إبراهيم بن عبدالله بن محمد الشافعي	١٣٢٥/٥٧٢٦م	١٣٧٩/٥٧٨١م	أديب وشاعر ومحدث بمصر	أجاز للفاسي في مروياته <sup>(٨٧)</sup>
٣	المرجاني	محمد بن عبدالملك بن عبدالله التونسي	١٣٢٦/٥٧٢٧م	١٣٧٩/٥٧٨١م	محدث بمكة وله معرفة بالفقه والتفسير	أجاز للفاسي <sup>(٨٨)</sup>
٤	نور الدين الفوي	علي بن احمد بن إسماعيل بن احمد	-	١٣٨٠/٥٧٨٢م	مدرس بمكة وله مهارة في اللغة العربية	أجاز للفاسي <sup>(٨٩)</sup>
٥	النشو	يحيى بن يوسف بن محمد المكي	١٣١٢/٥٧١٢م	١٣٨٠/٥٧٨٢م	شاعر وله معرفة بالغة العربية	أجاز الفاسي <sup>(٩٠)</sup>
٦	النويري كمال الدين أبو الفضل	محمد بن احمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبدالله الهاشمي	١٣٢٢/٥٧٢٢م	١٣٨٤/٥٧٨٦م	قاضي ومدرس ومحدث وخطيب بمكة كما أنه خطب مدة قصيرة بالمدينة المنورة	أجاز للفاسي في مروياته <sup>(٩١)</sup>
٧	النحوي	احمد بن محمد بن عبدالمعطي المالكي	١٣٠٩/٥٧٠٩م	١٣٨٦/٥٧٨٨م	مفتي ومدرس للحديث واللغة العربية بالمدينة المنورة	أجاز للفاسي في مروياته <sup>(٩٢)</sup>
٨	أبو بكر أبن المحب ويعرف بالصامت	محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن أحمد المقدسي	١٣١٢/٥٧١٢م	١٣٨٧/٥٧٨٩م	عالم فقيه ومفتي ومدرس	أجاز للفاسي <sup>(٩٣)</sup>
٩	جمال الدين الأميوطي	إبراهيم بن محمد بن عبدالرحيم اللخمي	١٣١٥/٥٧١٥م	١٣٨٨/٥٧٩٠م	مدرس ومحدث وله مشاركة في الحكم بمنصب نائب كما لديه معرفة باللغة العربية والأصول والفقه	رؤى عنه الفاسي <sup>(٩٤)</sup>
١٠	المغربي	حسن بن أحمد بن ميمون	-	١٣٨٨/٥٧٩٠م	محدث ويزار بمكة	أجاز للفاسي في مروياته <sup>(٩٥)</sup>
١١	النشوري	عبدالله بن محمد بن محمد بن سلمان	١٣٠٥/٥٧٠٥م	١٣٨٨/٥٧٩٠م	محدث بمكة والقاهرة	أجاز للفاسي في مروياته <sup>(٩٦)</sup>

### ٣- تلاميذ الفاسي

نتيجة الرحلات التي قام بها الفاسي للبلاد العربية والإسلامية والتقاء بالشيخ والعلماء ولأعيان واكتسابه العلم والمعرفة والخبرة انعكس ذلك كله على ثقافته الأمر الذي جعله محط أنظار طلاب العلم الذين سمعوا منه ورووا عنه وأخذوا عنه الإجازات ومن تلاميذه البارزين الأخذين عنه

ت	اللقب	الاسم	الولادة	الوفاة	المهنة
١.	المرشدي	عبدالغني بن عبدالواحد بن إبراهيم بن أحمد المكي الحنفي	١٤٠١/٥٨٠٤م	١٤٢٩/٥٨٣٣م	محدث بمكة <sup>(٩٧)</sup>
٢.	النويري	إسماعيل بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز	١٤٠٣/٥٨٠٦م	١٤٢٩/٥٨٣٣م	محدث بمكة <sup>(٩٨)</sup>
٣.	النويري	عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز بن علي الهاشمي العقيلي المكي	١٤١٦/٥٨١٩م	١٤٣٢/٥٨٣٦م	محدث <sup>(٩٩)</sup>
٤.	أبن ظهيرة	محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن عليا بن أحمد بن عطية المكي المالكي	١٤٠٨/٥٨١١م	١٤٣٥/٥٨٣٩م	محدث بمكة <sup>(١٠٠)</sup>
٥.	الشاذلي	محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد المغزي	١٤٠٦/٥٨٠٩م	١٤٣٦/٥٨٤٠م	محدث <sup>(١٠١)</sup>
٦.	الحجبي	علي بن عبدالله بن علي بن ابي راجح محمد بن أدريس المكي الشيبلي	-	١٤٣٧/٥٨٤١م	محدث سمع منه الفاسي الأجزاء العشرة المعروفة بالتقنيات بمكة <sup>(١٠٢)</sup>

٧.	المرشدي	محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد	١٤١٧/٥٨٢٠م	١٤٣٧/٥٨٤١م	محدث <sup>(١٠٣)</sup>
٨.	الأعسر	محمد بن محمد بن عمر بن محمد القريشي الشافعي	١٣٦١/٥٧٦٣م	١٤٤٢/٥٨٤٦م	مفتي بالقدس <sup>(١٠٤)</sup>
٩.	المرشدي	محمد بن عبدالواحد بن إبراهيم بن أحمد المكي الحنفي	١٤٠٥/٥٨٠٨م	١٤٤٢/٥٨٤٦م	محدث <sup>(١٠٥)</sup>
١٠.	القسطلاني	محمد بن عبدالله بن أحمد بن حسين	-	١٤٤٤/٥٨٤٨م	محدث أجاز له الفاسي <sup>(١٠٦)</sup>
١١.	الكلاعي	محمد بن أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن ابي بكر الشوائطي	١٤١٥/٥٨١٨م	بعد ٨٤٨ ١٤٤٤/٥م	محدث ومفتي سمع من الفاسي كتاب الشقييات من الجزء الاول الى الجزء السابع <sup>(١٠٧)</sup>
١٢.	اللقسة	يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين اليمني		١٤٤٥/٥٨٤٩م	محدث باليمن <sup>(١٠٨)</sup>

#### اثاره العلمية

للفاسي العديد من المؤلفات في المجالات المختلفة من حديث وسيرة وفقه وتراجم وتاريخ وغيرها، أحتوت هذه المؤلفات على العديد من المعلومات القيمة والمهمة التي أستفاد منها طلاب العلم والمعرفة ومن هذه المؤلفات:

١- أرشاد ذوي الأفهام الى تكميل كتاب الأعلام بوفيات الاعلام للذهبي ويسمى درة التاريخ وبدأ بتراجم عام (١٣٦٩هـ/١٣٦٩م)<sup>(١٠٩)</sup> هذا مفقود.

٢- أرشاد الناسك إلى معرفة المناسك على المذهبين الشافعي والمالكي<sup>(١١٠)</sup> هذا الكتاب مفقود.

٣- أربعون حديثاً متباينة المتن والأسناد بدء بتأليف هذا الكتاب بداية القرن التاسع الهجري<sup>(١١١)</sup> مخطوطة مطبوعة.

٤- ايضاح بغية أهل البصارة في ذيل الإشارة للحافظ الذهبي بدء بتراجم عام (١٣٠١هـ/١٣٠١م)<sup>(١١٢)</sup> مخطوطة مطبوعة.

٥- تقريب الأمل والسؤل من أخبار سلاطين بني رسول حيث تناول هذا الكتاب تاريخ اليمن من حكم الدول الرسولية من عام (٦٢٦هـ-٨٥٨هـ)<sup>(١١٣)</sup> مفقود.

٦- تذكرة ذوي النباهات لجملة من الأذكار والدعوات<sup>(١١٤)</sup> مفقود.

٧- جزء حديث لشمس الدين الحبشي<sup>(١١٥)</sup> مفقود.

٨- جزء حديث لشمس الدين محمد بن علي بن سكر البكري<sup>(١١٦)</sup> مفقود.

٩- الجواهر السنوية في السيرة النبوية كتاب يختص بالسيرة النبوية<sup>(١١٧)</sup> مطبوع كتاب.

١٠- ذيل سير أعلام النبلاء للذهبي عمله الفاسي في مجلدين<sup>(١١٨)</sup> مطبوع كتاب.

١١- ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد كتاب لأبن نقطة أختصره الفاسي في مختصر كبير وصغير وأضاف عليه ذيل اخر صغير كما ان هذا الكتاب يشمل أسماء الرواة وقد بدأ الفاسي بتأليفه عام (٨٢٥هـ/١٤٢١م)<sup>(١١٩)</sup> مطبوع.

١٢- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام هذا الكتاب جمع فيه الفاسي ما ذكره الأزرقى من أخبار الكعبة الشريفة والمسجد الحرام وكل ما يتعلق بمكة المكرمة من سقاية العباس والأماكن المباركة وبعض مشاعر الحج كالصفا والمروة ومنى كما انه ذكر اخبار اهلها الأزرقى في ذكرها اولم يذكرها كفتح الرسول (9)، لمكة ومسائل فقهية وأخبار تتعلق بالحجاج وأختصر الكتاب وسماه تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام<sup>(١٢٠)</sup> مخطوط ومتاب مطبوع.

وأن اختصار كتاب تحفة الكرام قد كان عام (٨١٧هـ/١٤١٤م) وعدد ابوابه أربعة وعشرون باب، أما من ناحية حجمة فيعد الكتاب مجلداً واحداً وأختصر الكتاب الأخير<sup>(١٢١)</sup>. وسماه تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام وأختصر كتاب التحصيل وسماه هادي ذوي الأفهام الى تاريخ البلد الحرام وأختصر الأخير وسماه الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرفة وتأتي نهاية الاختصار حيث أختصر الزهور المقتطفة وسماها الفاسي ترويح الصدور باختصار الزهور<sup>(١٢٢)</sup> الختصارات مطبوعة عدا كتاب هادي ذوي الاهام وترويح الصدور مفقودة.

- ١٣-العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين هذا الكتاب أحد كتب الفاسي الضخمة ،حيث يعد نصف الجزء الثامن الذي يحتوي على النساء موضوع رسالتنا (١٢٣) مطبوع الكتاب مع الجزء الثاني مخطوطة.
- ١٤-له فهرس مشتمل على المرويات بالسماح والاجازة" (١٢٤) مفقود.
- ١٥-المقنع في أخبار الملوك والخلفاء وولادة مكة الشرفاء، هذا الكتاب ذكر فيه الفاسي تراجم بغية أهل البصارة وأختصره مرتان ولم يشر الى الأختصار الأ انه يحتوي على أخبار الأعيان والملوك منذ عهد الخلفاء الى ما بعد غزو هولاءكو، اي أخبار بني أيوب وولادة مكة المشرفة وبني رسول (١٢٥) كتاب مطبوع.
- ١٦-مطلب اليقظان من حياة الحيوان هو مختصر لكتاب حياة الحيوان لكمال الدين الدميري كان سبب الأختصار كونه يحتوي على احاديث مكروه وليس فائدة فيها (١٢٦) كتاب مفقود.
- ١٧-الآخريات يعد أحد كتبه (١٢٧) مفقود.

### منهجيته

ينقل الفاسي من المصادر نقل مباشراً لا يزيد بالكلام معتمداً اعتماد كبير على ثلاثة مصادر بالدرجة الاولى ككتاب الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبدالبر، واسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الاثير، والاصابة في تميز الصحابة لابن حجر العسقلاني (١٢٨). استخدم الفاسي مبدأ الترقيم فعند ذكر الشخصية يقوم بترقيمها (١٢٩) ، وهذا هو اسلوب اهل الحديث.

قدم الفاسي اهل الرسول (ص) من النساء على بقية الشخصيات لأفضلهم وقربهم من الرسول (ص) (١٣٠). كما انه استخدم صفة التكرار حيث انه يذكر معلومة عن شخصية ويكررها في صفحات اخرى (١٣١). كما انه اعتمد اعتماد كبير على النقوش والكتابات الموجودة على قبور النساء (١٣٢).

اما من ناحية ترجمة شخصيات النساء هناك شخصيات اعطى لهم الفاسي ترجمة طويلة (١٣٣)، وشخصيات ترجمتهم قصيرة قد تكون خمس اسطر او اكثر (١٣٤)، وقيل من الشخصيات تكون ترجمتهم سطر واحد (١٣٥)، وهناك شخصيات يذكر الاسم فقط (١٣٦) ولا يذكر تفاصيل كما انه يذكر الولادة والوفاة (١٣٧)، والبعض لا يذكر لها ولادة ولا وفاة (١٣٨)، كما انه يذكر آيات قرآنية (١٣٩)، واقول الرسول (١٤٠)، واشعار (١٤١)، وقصص اثناء ترجمة الشخصية (١٤٢)، في اغلب الاحيان ويذكر بعد الانتهاء من ذكر الشخصية عبارة الله اعلم، وعبارات انتهى (١٤٣)، وينقل رواية عن شخص سماها عن شخص اخر قال "ابن السراج وسمعت عن... يقول" (١٤٤).

ويذكر اسم الشخص في اخباره ويقول ذكر الشريف محمد بن ... في انساب الطالبين (١٤٥)، او يذكر اللقب بدون اسم الكتاب "ذكر ابن عبدالبر" (١٤٦) ويذكر اللقب مع الكتاب ويقول "ذكر الجندي في تاريخ اليمن" (١٤٧) ورواية مسندة يخبره به احد الشيوخ ويقول "ذكر لي شيخنا ابن عبدالمعطي ان الشيخ... (١٤٨) او يستمددا الرواية من اشخاص عامه او معروفين كقوله "وقال العقيلي وايضا الشيخ الذهبي" (١٤٩)، كما انه يستغرب بعض الروايات ويقول "غريب ما ذكر هذا... (١٥٠) او ينقذ الرواية ويقول "هذا مخالف لما ذكر الله اعلم" (١٥١)، او يمدح في الرواية ويقول "كثير الغاية كان... (١٥٢) او رواية مسندة "حديثه عن فلان عن فلان عن فلان" (١٥٣)، ويكرر كلمة "وجدت في التاريخ المذكور" (١٥٤).

### الاستنتاجات

١. اثر اصول الفاسي في حياته حيث هو من سلالة اسرة الادارسة في المغرب الاقصى وقدوم اهله الى مكة المكرمة وترعرعه في بيئة دينية علمية من كلا الطرفين، حيث خواله اهل علم ودين
٢. قرأ وسمع الفاسي من جميع شيوخه على مختلف مذاهبهم من شافعي وحنبلي وحنفي وصوفي بالرغم انه معتنق المذهب المالكي وهذا ما يؤكد تسامحه نحو المذاهب الاخرى.

٣. يعد الفاسي موسوعة عامة وشاملة استفاد منها الاجيال على مختلف العصور وبالخصوص ابن فهد والبخاري.
٤. الف الفاسي مؤلفات متنوعة في التاريخ والتراجم والفقہ الا انه لم يؤلف كتاب خاص بمدينةته كما فعل الخطيب البغدادي صاحب كتاب تاريخ بغداد وابن عساكر صاحب كتاب تاريخ دمشق.
٥. كان الفاسي من معاصري سلاطين المماليك البحريةية والشركسية الذين حكموا مكة المكرمة حكماً خارجياً وكان الحكم الداخلي بيد الاشراف الذين يتصارعون فيما بينهم من اجل الوصول الى السلطة.
٦. بلغ شيوخ الفاسي كما اشارت المصادر خمسمائة وبهذا العدد الكبير يعد الفاسي الامام الحافظ.

### الهوامش

- (١) أحمد بن علي: أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن، ولد عام (١٣٥٤هـ / ١٣٥٣م) بمكة المكرمة، سمع من علمائها واخذ منهم اصول الفقه والنحو والعربية والبيان فضلا عن دراسة الافتاء، اكثر من مدح الرسول (9) ناب في قضاء المالكي عن العلماء وعن صهره محب الدين النويري، كان كثير الرحلات وسافر الى الديار المصرية وبلاد الشام واليمن، توفي عام (٨١٩هـ / ١٤١٦م). ينظر التفاصيل: السخاوي، محمد بن عبدالرحمن (٩٠٢هـ / ١٤٩٦م): الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ط١، (دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ / ١٩٩٣م)، ج٢/ ص٣٥.
- (٢) علي بن محمد: علي بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن ولد عام (١٣٠٨هـ / ١٣٠٨م) بمكة، كان شغوفا للعلم منذ صغره حيث أحضره أبيه الى الشيوخ فأستمع لهم وتعلم منهم وعندما كبر سمع الكثير من الأعيان والشيوخ وجازو له كما أذن له في الافتاء، والتدريس في الحرم الشريف بمكة قبل عام (١٣٣٩هـ / ١٣٣٩م). يعد من المحبين للسفر حيث سافر الى بلاد التكرور أكثر من مرة وفي آخر مره له فيها كانت عام (١٣٦٧هـ / ١٣٦٧م) عند رجوعه الى مكة منها حيث توفي في الطريق. ينظر التفاصيل: الفاسي، محمد بن أحمد بن علي (٨٣٢هـ / ١٤٢٨م): العقد الثمين في تاريخ البلد الامين، تحقيق: فؤاد سيد، ط٢، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤٠٥-١٤٠٦هـ / ١٩٨٥-١٩٨٦م)، ج٦/ ص٢٣٦-٢٣٧.
- (٣) محمد بن محمد: محمد بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن احمد ولد عام (١٢٤٦هـ / ١٢٤٤م)، بمدينة فاس وعندما كبر توجه نحو البلاد الاسلامية منها مصر التي دخلها عام (١٢٨١هـ / ١٢٨٠م) والتي سمع من شيوخها وأعيانها، وبعد سنة من نزوله فيها توجه نحو مكة لأداء الحج، حيث التقى بالعلماء والشيوخ وأخذ منهم العلم، ثم رجع الى مصر وبقي فيها حتى عام (١٣٨٤هـ / ١٣٨٤م)، إذ رحل مره اخرى الى مكة التي أصبحت مكان استيطانه مع أسرته، أصيب بمرض فرجع الى مصر لتلقي العلاج ألا أنه توفي فيها عام (١٣١٩هـ / ١٣١٩م) ودفن بالقرافة بمصر. ينظر التفاصيل: الفاسي، العقد الثمين، ج٢/ ص٢٩٨-٣٠١.
- (٤) إدريس الثاني: إدريس بن إدريس بن عبدالله الذي خلف والده ادريس الاول في الحكم وهو جنين في بطن أمه، ولم يبايع للحكم الا عام (٨٠٢هـ / ١٨٧٢م) كان تحت رعاية راشد البربري الذي اغتيل في تلك السنة على يد البربر عن طريق ابراهيم ابن الأغلب، ويعود لدريس الثاني بناء مدينة فاس عام (١٩٣هـ / ٨٠٨م)، كما يعد المؤسس لأمانة الأدارسة، توفي عام (٢١٣هـ / ٨٢٨م). ينظر التفاصيل: ابن عذاري، محمد بن احمد (٧١١هـ / ١٣١١م): البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب، تحقيق: ج. س. كولان وليفي بروفنسان، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٩م)، ج١/ ص٢١٠-٢١١.
- (٥) إدريس الاول: ادريس بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب (X) الذي هرب من واقعة فح عام (١٦٩هـ / ٧٨٥م) مع مولاه راشد في عهد الخليفة العباسي الهادي (١٦٩-١٧٠هـ / ٧٨٥-٧٨٦م) الى المغرب وأستقر في مدينة ويلي عام (١٧٢هـ / ٧٨٨م)، وصل بمساعدة واضح صاحب بريد مصر، وهناك اصبح لديه نفوذ بمساعدة قبيلة أوربا البربرية، ألا أنه اغتيل بعد أن دس السم اليه بتحريض من الخليفة العباسي هارون الرشيد (١٧٠-١٩٣هـ / ٧٨٦-

- ٨٠٨م)، عام (١٧٥هـ / ٧٩١م) بسبب غياب مولاه راشد عنه. ينظر التفاصيل: ابن عذاري، البيان المغرب، ج ١/ ص ٢١٠؛ ابو الفداء، اسماعيل بن علي بن محمد (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م): المختصر في اخبار البشر، ط ١، (شركة علاء الدين للطباعة والتجليد - دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، (د.ت.))، ج ٢/ ص ١٠-١١.
- (٦) المقرئزي، أحمد بن علي (ت ٨٤٥هـ / ٤٤١م): درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة، تحقيق: محمود الجليلي، ط ١، (دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م)، ج ٣/ ص ١٢٣؛ السخاوي، وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام، تحقيق: بشار عواد معروف وآخرون، ط ١، (مؤسسة الرسالة، بيروت، (د.ت.))، ص ٥٠٥؛ السيوطي، عبدالرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م): ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، تحقيق: زكريا عميرات، ط ١، (دار الكتب العلمية، (د.م.د.ت.))، ص ٢٤٩؛ القرافي، محمد بن يحيى بن عمر بن علي (ت ١٠٠٨هـ / ١٥٩٩م): توشح الديباج وحمية الابتهاج، تحقيق: علي عمر، ط ١، (مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م)، ص ١٦٥؛ ابن القاضي، أحمد بن محمد (ت ١٠٢٥هـ / ١٦٠٦م): درة الحجال في أسماء الرجال، تحقيق: محمد الأحمد، ط ١، (المكتبة العتيقة - دار التراث، تونس-القاهرة، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م)، ج ٢/ ص ٢٨٠.
- (٧) ابن فهد، محمد بن محمد بن محمد الهاشمي (ت ٨٧١هـ / ٤٦٦م): لفظ الألفاظ بذيل طبقات الحفاظ، ط ١، (دار احياء التراث العربي، بيروت-لبنان، (د.ت.))، ص ٢٩١؛ أبو تغري بردي، يوسف بن عبدالله (ت ٨٧٤هـ / ٤٦٩م): الدليل الشافي على المنهال الصافي، تحقيق: فهم محمد شلتوت، ط ٢، (دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٨م)، ج ٢/ ص ٥٨٥.
- (٨) فاس: من كبار مدن المغرب المعروفة بجمالها وكثرة عيونها وهي مقسمة الى عدوتين هما القرويين والاندلسيين، فضلا عن كثرة خيراتها. ينظر التفاصيل: القزويني، زكريا بن محمد ابن محمود (ت ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م): اثار البلاد واخبار العباد، ط ١، (دار صادر، بيروت، (د.ت.))، ص ١٠٢.
- (٩) مكة المكرمة: مدينة كبيرة مستطيلة الشكل، في بطن وادي تحيط بها الجبال، وتعد أحد البلدان الإسلامية التي يقصدها الناس لزيارة بيت الله الحرام تقع في الإقليم الثاني، اختلف في تسميتها وهناك العديد من الآراء فقيل سميت مكة الزدحام الناس فيها وقيل لأنها تمكّ الجبارين ولها تسميات عدة أشهرها البيت العتيق. ينظر التفاصيل: ياقوت الحموي، ياقوت بن عبدالله (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م): معجم البلدان، ط ٢، (دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م)، ج ٥/ ص ١٨١ - ١٨٢؛ ابن بطوطة، محمد بن عبدالله بن ابراهيم (ت ٧٧٩هـ / ١٣٧٧م): رحلة ابن بطوطة، ط ١، (دار الشرق العربي، (د.م.د.ت.))، ج ١/ ص ٩٩.
- (١٠) الهيلة، محمد الحبيب، التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث الهجري الى القرن الثالث عشر، ط ١، (مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامي، مكة المكرمة، ١٩٩٤م)، ص ١١٣.
- (١١) الهيلة، التاريخ والمؤرخون بمكة، ص ١١٣.
- (١٢) المقرئزي، درر العقود الفريدة، ج ٣/ ص ١٢٣؛ ابن تغري بردي، الدليل الشافي على المنهال الصافي، ج ٢/ ص ٥٨٥؛ ابن فهد، محمد بن محمد بن محمد بن محمد (ت ٨٨٥هـ / ٤٨٠م): الدر الكمين بذيل العهد الثمين في تاريخ البلد الامين، تحقيق: عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، ط ١، (دار حضر، بيروت-لبنان، ١٤٢١/ ٢٠٠٠م)، ج ١/ ص ١٧؛ البغدادي، اسماعيل باشا (ت ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م): هداية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين، ط ١، (دار احياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ١٩٥٥م)، ج ٢/ ص ١٨٧.
- (١٣) المدينة المنورة: أحد البلدان الإسلامية كانت تسمى سابقا يثرب وعندما هاجر اليه الرسول (٩) سميت المدينة المنورة، تقع في الاقليم الثاني تشتهر بمباهها ونخيلها وزرعها وما يميزها هو وجود مقبرة البقيع التي تضم قبور أهل البيت عليهم السلام. ينظر التفاصيل: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥/ ص ٨٢.
- (١٤) ابن فهد، الدر الكمين، ج ١/ ص ١٧.

- (١٥) السخاوي، وجيز الكلام في الذيل على دولة الاسلام، ص ٥٠٥؛ السيوطي، ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، ص ٢٤٩؛ الميلاني، السيد علي، نفحات الأزهار، ط ١، (مطبعة ياران، بيروت، ١٤٢٠هـ/١٣٧٨م)، ص ١٥٩.
- (١٦) ابن تغري بردي، الدليل الشافي، ج ٢/ ص ٥٨٥؛ مخلوق، محمد بن محمد بن عمر بن علي (ت ١٣٦٠هـ/١٩٤١م): شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، تحقيق: عبدالمجيد خيالي، ط ١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ج ١/ ص ٣٦٥.
- (١٧) ابو مخرمة، ابي عبدالله الطيب بن عبدالله (ت ٩٤٧هـ / ١٥٤٠م): تاريخ ثغر عدن وتراجم علمائها، تحقيق: علي حسين علي عبدالله الحميد، ط ٢، (دارالجيل-دار عمار، بيروت عمان، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)، ص ٢٣٠؛ سركيس، يوسف اليان، معجم المطبوعات العربية والمعربة، ط ١، (مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، (د.ت.))، ج ٢/ ص ١٤٢٩؛ القرافي، توشيح الديباج وحية الابتهاج، ص ١٦٥؛ الهيلة، التاريخ والمؤرخون بمكة، ص ١١٣.
- (١٨) السيوطي، ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، ص ٢٤٩؛ الشوكاني، محمد بن علي، (ت ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م): البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ط ١، (دار الكتب الاسلامية، القاهرة، (د.ت.))، ج ٢/ ص ١١٤.
- (١٩) نجم الدين: عبداللطيف بن احمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن ولد عام (٧٧٨هـ/١٣٧٦م) بمكة المكرمة عندما كبر سمع من العلماء والاعيان الكثير من المؤلفات وقراءها وكان سماعه لهم من خلال رحلاته مع أخيه تقي الدين الفاسي فأجاز له كما مارس مهنة التدريس والإفتاء وبرع في الفقه والتفسير والأصول والعربية. ينظر التفاصيل: السخاوي، الضوء اللامع، ج ٤/ ص ٣٢٢؛ ابن العماد الحنبلي، عبدالحق بن أحمد (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م): شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ط ١، (دار احياء التراث العربي، بيروت، (د.ت.))، ج ٧/ ص ١٥٦.
- (٢٠) سعادة بنت الكمال: سعادة بنت الكمال ابنة القاضي وعالم الحجاز ابي الفضل محمد بن احمد بن عبدالعزيز النويري، وتكنى ام الحسين، ولدن عام (٧٤٤هـ / ١٣٤٣م) عندما كبرت سمعت من العلماء وأجازوا لها. ينظر التفاصيل: ابن فهد، الدر الكمين، ج ١/ ص ١٥٧٨؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج ١٢/ ص ١٤١.
- (٢١) محمد بن احمد: محمد بن احمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبدالرحمن العقيلي الهاشمي، ولد عام (٧٢٢هـ / ١٣٢٢م) بمكة ، كان قاضيها وخطيبها سمع من العديد من العلماء وأجازو له، لديه عدة رحلات علمية الى المدينة ودمشق واليمن ، حدث و درس في مدارس مكة. ينظر التفاصيل: الفاسي، العقد الثمين، تحقيق: محمد حامد الفقي، ج ١/ ص ٣٠١؛ ابن فهد، أتحاف الوري بأخبار ام القرى، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، ط ١، (التراث الاسلامي، المملكة العربية السعودية-مكة المكرمة، (د.ت.))، ج ٣/ ص ٢٩٦.
- (٢٢) محب الدين النويري: احمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز محب الدين العقيلي النويري ابو البركات. ولد عام (٧٥٢هـ / ١٣٥١م) درس على يد العديد من العلماء واخذ منهم الفقه والفرائض والإفتاء بالحرمين، كما ناب عن أبيه بالخطابة وغيرها من الوظائف بعد ذلك تولى منصب القضاء في مكة والمدينة. ينظر التفاصيل: الفاسي، العقد الثمين، ج ٣/ ص ١٢٣؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٦/ ص ٣٥٨.
- (٢٣) ام هانئ بنت احمد: ام هاني بنت احمد بن علي بن ابي عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسيني الفاسي أخت تقي الدين لأبيه، في عام (٨٠٥هـ/١٤٠٢م) تزوجت من الشريف حسن ابن عجلان فولدت منه ابن يدعى عبدالله ألا أن الشريف حسن طلقها في نفس السنة في شهر شوال او ذي القعدة، أما أبنها توفي بعد سنة ثم تزوجها الشريف جसार بن قاسم بن قاسم بن ابي نمي فولدت له ابن يدعى جار الله وتطلقت منه بعد ايام، وتزوجت من الشريف حمزة بن جار الله بن حمزة فولدت له بنت وتطلقت منه، توفيت في الايام الاخيرة من شهر محرم عام (٨١٦هـ/١٤١٣م) ودفنت بالمعلاة عن عمر اربعون عام . ينظر التفاصيل: الفاسي، العقد الثمين، تحقيق: محمد محمد الطناحي، ج ٨/ ص ٣٥٥.

- (٢٤) حسن بن عجلان: حسن بن عجلان بن رميثة بن ابي نمي الحسني ولد عام (٧٧٥هـ / ١٣٧٣م) بمكة عاش في كفالة اخيه الشريف احمد وبعد وفاته تولى أمانة مكة بقوة حيث كانت ولايته الاولى عام (٧٩٧-٨١٨هـ / ١٣٩٤-١٤١٥م) اما الولاية الثانية من عام (٨١٩-٨٢٩هـ / ١٤١٦-١٤٢٥م) وفي عام (٨١١هـ / ١٤٠٨م) ناب عنه السلطان الناصر الملوكي في حكم الاقطار الحجازية ودام حكمه فيها سبعة سنوات تعد فترة حكمه من ازهر الفترات، توفي عام (٨٢٩هـ / ١٤٢٥م). ينظر التفاصيل: السخاوي، الضوء اللامع، ج ١/ ص ٢٧٧.
- (٢٥) ام الحسين بنت احمد: ام الحسين بنت احمد [خاله] بن محمد بن عبدالعزيز العقيلي النويري، ولدت بمكة سمعت من الشيخ ابا اليمن الطبري صحيح ابن حبان، اجاز لها الكثير من الشيوخ كأبن الملقن والهيثمي والبلقيني والسويداوي وغيرهم، ولا توجد معلومات حول وفاتها. ينظر التفاصيل: الفاسي، العقد الثمين، ج ٨/ ص ٢٩٠؛ ابن فهد، الدرر الكمين، ج ٢/ ص ١٥٧١؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج ٢/ ص ١٣٩.
- (٢٦) ينظر ترجمتها في فصل الاجتماعي.
- (٢٧) السيوطي، ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، ص ٢٤٩؛ الشوكاني، البدر الطالع، ج ٢/ ص ١١٤؛ مخلوق، شجرة النور الزكية، ج ١/ ص ٦٥.
- (٢٨) المقرئزي، درر العقود الفريدة، ج ٣/ ص ١٢٤؛ ابن فهد، أتحاف الوري بأخبار ام القرى، ج ٤/ ص ٤٧؛ ابو مخزومة، تاريخ ثغر عدن، ص ٣٣١.
- (٢٩) السيوطي، ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، ص ٢٥٠.
- (٣٠) احمد بابا (ت ١٠٣٦هـ / ١٦٢٦م): نيل الأبتهاج بتطريز الديباج، تحقيق: عبدالحاميد عبدالله، ط ٢، (دار الكاتب، طرابلس، (د.ت.))، ص ٥١٨.
- (٣١) علي الشولي: علي بن ابي الكرم احد الطلاب الذين تتلمذوا على يد علي بن إدريس أما سبب طلب الفاسي أن يدفن بجواره لأنه سمع احد شيوخه المالكية وهو خليل المالكي يقول الدعاء مستجاب عند قبور المعلاة، كانت وفاته عام (٦٤٤هـ / ١٢٤٦م). ينظر التفاصيل: الفاسي، العقد الثمين، ج ٤/ ص ٦٤.
- (٣٢) المعلاة: مقبرة بين مكة وبدر، دفن فيها الكثير من صحابة رسول الله (9) وتعد من قرى الخرج باليمامة. ينظر التفاصيل: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥/ ص ١٥٨؛ امام، محي الدين، في رحاب البيت العتيق، ط ١، (دار قرطبة للنشر والتوزيع، (د.م.د.ت.))، ص ٧٣.
- (٣٣) المماليك البحرية: اصلهم من القبجاق هم الاتراك الذين اشتراهم الصالح نجم الدين ايوب حاكم دولة الصالحية وسموا البحرية لانه بنى جزيرة الروضة على نهر النيل، كون الناس اشتكوا منهم في تلك الفترة لانهم يثيرون الفتن ويتعدون عليهم دام حكم المماليك (٦٤٨-٧٨٤هـ / ١٢٥٠-١٣٨٢م). ينظر التفاصيل: المقرئزي، السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق: محمد عبدالقادر عطار، ط ١، (دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م)، ج ١/ ص ٤٧١؛ ابن اياس، محمد بن احمد (ت ٩٣٠هـ / ١٥٢٣م): بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق: محمد مصطفى، ط ١، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، (د.م.د.ت.))، ج ١/ ص ٢٦٩ - ٢٧٠.
- (٣٤) المماليك الشركسية: اصلهم من الشركس الذين سكنوا بلاد الكرج على سفوح المرتفعات ، وبلاد الكرج منطقة ما بين البحر الاسود وبحر قزوين، ولقبوا بالبرجية كونهم سكنوا ابراج القلعة، حكموا خلال المدة (٧٨٤-٩٢٣هـ / ١٣٨٢-١٥١٧م). ينظر التفاصيل: القلقشندي، احمد بن علي بن احمد (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م): صبح الاعشى في صناعة الأبناء، تحقيق: محمد حسن شمس الدين، ط ١، (دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، (د.ت.))، ج ٤/ ص ٤٥٩؛ العريني، الباز، المماليك، ط ١، (دار النهضة العربية، بيروت، (د.ت.))، ص ٦٣؛ صبحي عبدالمنعم، الشرق الاسلامي زمن المماليك والعثمانيين، ط ١، (العربي، (د.م.د.ت.))، ص ٤٧.

- (٣٥) اشرف مكة والمدينة: هم الامراء الذين كانوا احفاد قتاده بن إدريس الحسني في مكة المكرمة واحفاد جمار بن شيحة الحسني في المدينة المنورة وينتسبون الى البيت العلوي وكانت حروب والمنازعات بينهم من اجل الوصول للحكم، فضلا عن انهم يعتبرون سادة المنطقة ويتمتعون بالمكانة الدينية والثروة والجاه. ينظر التفاصيل: القلقشندي، صبح الاعشى، ج٤/ ص٣٠٤؛ هورخونيه ل، سنوك، صفحات من تاريخ مكة المكرمة، ترجمة: علي عودة واخرون، ط١، (مكتبة الدار الملوية، الرياض-المملكة العربية السعودية، ١٤١٩هـ)، ج١/ ص١١٧.
- (٣٦) القلقشندي، مآثر الأناقة في معالم الخلافة، تحقيق: عبد الستار احمد فرج، ط١، (مكتبة وزارة الأرشاد والأثار، الكويت، ١٩٦٤)، ج٢/ ص١٧٥؛ السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ج١/ ص٥٦-٥٧؛ احمد حسن بركة، المدينة المنورة في عصر دولة سلاطين المماليك الجركسية، ط١، (الهيئة العامة للكتاب، (د.م. د.ت.))، ص٤١.
- (٣٧) احمد بن عجلان: احمد بن عجلان بن ابي رميثة بن ابي نمي الحسني، يكنى ابا سليمان، تولى أمانة مكة شريكا لابييه عجلان عام (٧٦٢هـ/١٣٦٠م) حتى أستقل بها عام (٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، كان الناس يحبونه، غلب عليه القوة والعدل والانصاف. ينظر التفاصيل: ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م): انباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق: حسن حبشي، ط١، (المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية-لجنة احياء التراث الاسلامي، مصر، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م)، ج١/ ص٣٢٠.
- (٣٨) ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م): ديوان المبتدأ والخبر من تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر، ط١، (مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت-لبنان، ١٣٩١هـ/١٩٧١م)، ج٥/ ص٤٨٠.
- (٣٩) عنان بن مغامس: عنان بن مغامس بن رميثة بن ابي نمي الحسني الشريف، يكنى ابا نما، ولد عام (٧٤٢هـ/١٣٤١م)، تربي في كفالة عمه سند بن رميثة استولى على ممتلكاته بعد وفاته، غلب عليه الدهاء وهرب من السجن الذي اودع فيه، وبعد وفاة بن عمه احمد بن عجلان اصبح حاكما لأمانة مكة، بدأت ولايته الاولى عام (٧٨٩هـ/١٣٨٧م) وعزل عنها عام (٧٩٠هـ/١٣٨٨م) بعد أن كان مشاركا له فيها علي بن عجلان، اما الولاية الثانية فكانت عام (٧٩٢هـ/١٣٨٩م) وعزل عنها (٧٩٤هـ/١٣٩١م). توفي عام (٨٠٥هـ/١٤٠٢م) اثر مرض في جسده. ينظر التفاصيل: الفاسي، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، ط١، (دار الكتب العلمية، (د.م.))، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ج٢/ ص٢٤٧؛ ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر بأبناء العمر، ج٢/ ص٢٤٨.
- (٤٠) احمد بن ثقبه: احمد بن ثقبه بن رميثة الحسني أحد اشرف مكة، ولي الأمانة شريكا مع أبن عمه عنان بن مغامس في ولايته الاولى عام (٧٨٩هـ/١٣٨٧م) بتفويض من الاخير، ويعد أحد المكملين الأربعة الذي قام بتكليفهم كبيش بن عجلان بعد ان اصبح حاكم الأمانة محمد بن احمد بن عجلان عام (٧٨٨هـ/١٣٨٦م)، توفي احمد بن ثقبه عام (٨١٢هـ/١٤٠٩م). ينظر التفاصيل: ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر، ج١/ ص٣١٢؛ ابن تغري بردي، الدليل الشافي، ج١/ ص٤٢.
- (٤١) حسن بن ثقبه: حسن بن ثقبه بن رميثة الحسني المكي الشريف أحد الخمسة الذين أودعوا السجن ومن المتكلمين توفي عام (٨١٦هـ/١٤١٣م) عن عمر قارب الستين عاماً ودفن بالمعلاة. ينظر التفاصيل: الفاسي، العقد الثمين، ج٤/ ص٦٨-٦٩.
- (٤٢) علي بن حسن بن عجلان لا توجد له ترجمة في كتب المصادر.
- (٤٣) محمد بن عجلان: محمد بن عجلان بن رميثة بن ابي نمي الحسني الشريف أحد المكملين الاربعة، ناب في حكم امانة مكة مرتين الاولى عام (٧٩٤هـ/١٣٩١م) عندما سافر علي بن عجلان الى مصر، والثانية عام (٧٩٧هـ/١٣٩٤م) عندما سافر حسن بن عجلان الى مصر لتولي الولاية، كما انه ساعد ملك اليمن الاشراف اسماعيل بن عباس بن علي وجهاز معه المحل لزيارة مكة، توفي محمد عام (٨٠٢هـ/١٣٩٩م). ينظر التفاصيل: الفاسي، العقد الثمين، ج٢/ ص١٣٧-١٣٩؛ ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر بأبناء العمر، ج٢/ ص١٢٦.

- (٤٤) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٥/ ص ٤٨٠؛ الفاسي، العقد الثمين، ج ٢/ ص ١٣٨-١٣٩.
- (٤٥) الظاهر برقوق: برقوق بن ابي نص العثماني يقب أبو سعيد احد سلاطين المماليك الشركسية تولى الحكم عام (٧٨٤هـ/١٣٨٢م) وعزل عنه عام (٧٩٠هـ/١٣٨٢م)، أما الولاية الثانية فكانت عام (٧٩٢هـ/١٣٨٩م) واستمر الى عام (٨٠١هـ/١٣٩٨م)، توفي بسبب المرض. ينظر التفاصيل: ابن تغري بردي، الدليل الشافي، ج ١/ ص ١٨٧-١٨٨.
- (٤٦) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٥/ ص ٤٨٠؛ ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر بأبناء العمر، ج ١/ ص ٣١٢.
- (٤٧) محمد بن احمد: محمد بن احمد بن عجلان بن رميثة بن ابي نمي الحسني شارك ابيه في حكم أمانة مكة عام (٧٨٠هـ/١٣٧٨م) وأستمر الأثنان يحكما الى عام (٧٨٨هـ/١٣٨٦م) أستقل في الحكم فيها بعد وفاة ابيه الا أنه حكمه لها كانت فترة قصيرة لا تتجاوز السنة حيث قتل، وقيل ان من دبر له المكيدة عمه كبيش بالرغم من الصداقة الحسنة بينهم كون كبيش هو من نصبه بعد أبيه ونفذ وأمره بتكحيل الاربعة المسجونين. ينظر التفاصيل: الخزرجي، علي بن الحسن بن ابي بكر (٨١٢هـ/١٤٠٩م): العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، تحقيق: محمد بن علي الاكوع، ط ١، (مركز الدراسات والبحوث اليمني-دار الادب، صنعاء، بيروت-لبنان، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ج ٢/ ص ١٦٠؛ الفاسي، شفاء الغرام، ج ٢/ ص ٢٤٦.
- (٤٨) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج ٢/ ص ٦٠؛ ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر، ج ١/ ص ٣١٨؛ ج ٢/ ص ٢٤٨.
- (٤٩) الفاسي، شفاء الغرام، ج ٢/ ص ٢٤٧؛ الغازي، عبدالله ابن محمد (ت ١٣٦٥هـ/١٩٤٥م): افادة الأنام بذكر اخبار بلد الله الحرام، تحقيق: عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، ط ١، (مكتبة الاسدي للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م)، ج ٣/ ص ٢٢٩.
- (٥٠) علي بن عجلان: علي بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني أحد أشرف مكة وابن أميرها تولى أمانة ثمانية سنوات خمسة منها شريكا مع الشريف عنان بن مغامس وثلاثة منها مستقلا بحكمها بعد ان اغرى السلطان المملوكي الظاهر برقوق بالمال والخيل، قتل بعد ان نازعه مع اخويه حسن ومحمد، حيث قتله القواد التابعين لأخويه عام (٧٩٧هـ/١٣٩٤م) ودفن في المعلاة. ينظر التفاصيل: ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر، ج ١/ ص ٥٠١.
- (٥١) الفاسي، شفاء الغرام، ج ٢/ ص ٢٤٧؛ ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر، ج ٢/ ص ٢٤٨.
- (٥٢) الفاسي، شفاء الغرام، ج ٢/ ص ٢٤٧؛ العاصمي، عبدالملك بن حسين بن عبدالملك (ت ١١١١هـ/١٦٩٩م): سمط النجوم العوالي في انباء الأوائل والتوالي، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط ١، (دار الكتب العلمية، د.م)، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ج ٤/ ص ٢٦٥.
- (٥٣) القلقشندي، مآثر الأناقة، ج ٢/ ص ١٩٦؛ ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر، ج ١/ ص ٤٣٥؛ العاصمي، سمط النجوم العوالي، ج ٤/ ص ٢٦٥.
- (٥٤) ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر، ج ١/ ص ٢٩٥؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ط ١، (وزارة الثقافة والارشاد القومي-دار الكتب، مصر، (د.ت.))، ج ١٢/ ص ١٤٥.
- (٥٥) رميثة بن محمد: رميثة بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني أحد الأشراف، حكم أمانة مكة سنة واحدة وعزل عنها بسبب سيرته السيئة والفساد الذي سببه فيها قتل في الحرب التي دارت بينه ومن يساعده من قادة الجيش وبين بني إبراهيم عام (٨٣٧هـ/١٤٣٣م). ينظر التفاصيل: السخاوي، الضوء اللامع، ج ٣/ ص ٢٣٠.
- (٥٦) المؤيد ابو نصر: المؤيد ابو نصر شيخ بن عبدالله المحمودي من السلاطين الجراكسة، كان مملوك للسلطان الظاهر برقوق الذي أشتراه من محمود شاه اليزي فاعتقه وتعلّى في المراتب فاصبح ساقيا ثم امير عشرة ثم طبخانا، تولى حكم السلطنة عام (٨١٥هـ/١٤١٢م)، توفي عام (٨٢٤هـ/١٤٢١م) بعد حكم دام تسعة سنوات وكانت وفاته بسبب المرض. ينظر

- التفاصيل: المقريري، السلوك، ج٧/ ص٢٥؛ ابن تغري بردي، مورد الطاقة في من ولي السلطنة والخلافة، تحقيق: نبيل محمد عبد العزيز احمد، ط١، (دار الكتب المصرية، القاهرة، (د.ت.))، ج٢/ ص١٣٦.
- (٥٧) المقريري، السلوك، ج٦/ ص٤١٩،٤٠٣؛ ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر، ج٣/ ص٧٢.
- (٥٨) علي بن عنان: علي بن عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نمي لحسني من اشراف مكة تولى الحكم فيها سنتين وبعد من المحبين لسماع الشعر وحفظه قتل مطعونا بالقاهرة عام (٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م) ولم يعرف من الذي قام بتدبير مؤامرة قتله. ينظر التفاصيل: ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر، ج٣/ ص٤٤٨؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج٥/ ص٢٧٢.
- (٥٩) الفاسي، شفاء الغرام، ج٢/ ص٢٥١؛ العاصمي، النجوم العوالي، ج٤/ ص٢٧٤.
- (٦٠) الأشراف برسباي: برسباي بن عبدالله ابو النصر احد سلاطين المماليك الجركسية، تولى الحكم عام (٨٢٥هـ/ ١٤٢١م) بعد خلع السلطان محمد بن الظاهر ططر، يعد الأقوى= والأعظم بعد السلطان الظاهر برقوق من ناحية السلاطين الجراكسة، استمر في الحكم حتى فارق الحياة عام (٨٤١هـ/ ١٤٣٧م) وكانت وفاته بسبب المرض وجاء بعده ابنه السلطان العزيز يوسف. ينظر التفاصيل: ابن تغري بردي، الدليل الشافي، ج١/ ص١٨٦.
- (٦١) المقريري، السلوك، ج٧/ ص١٣٨؛ ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر، ج٣/ ص٩٨؛ الغازي، افادة الانام، ج٣/ ص٢٨٥.
- (٦٢) بركات بن حسن: بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني زين الدين، يكنى ابو زهير ولد عام (٨٠١هـ/ ١٣٩٨م) بمكة، تولى أمانة مكة شريكا لأبيه واخيه أحمد عام (٨١٠هـ/ ١٤٠٧م)، أستقل بها بعد وفاة ابيه عام (٨٢٩هـ/ ١٤٢٥م)، واستمر حكمه فيها الى عام (٨٤٥هـ/ ١٤٤١م) فعزل ثم رجع الى حكمها عام (٨٥٠هـ/ ١٤٤٦م)، بعد ان تولى حكمها اخويه كل من علي الذي حكمها سنة واحدة وأبا القاسم اربعة سنوات ، توفي الشريف بركات عام (٨٥٩هـ/ ١٤٥٤م). ينظر التفاصيل: ابن تغري بردي، الدليل الشافي، ج١/ ص١٨٨.
- (٦٣) الأربعين النووي: كتاب من تأليف محدث الشام الأمام محي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفي عام (٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م)، يحتوي هذا الكتاب على أربعين حديثا في مختلف المجالات كالأصول والجهاد والزهد وغيرها، و هذه الأحاديث معظمها من صحيح البخاري ومسلم. ينظر التفاصيل: حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله (ت١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م): كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م)، ج١/ ص٥٩.
- (٦٤) باب الإشارات: يسمى الإشارات الى بيان الأسماء المبهمة كتاب من تأليف محي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفي عام (٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م)، يبدأ المؤلف فيه بجملة الحمد لله باري المصنوعات، ويحتوي هذا الكتاب على الأسماء المبهمة الواردة في متون الحديث. ينظر التفاصيل: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١/ ص٩٦.
- (٦٥) الرسالة: كتاب من تأليف الشيخ الأمام ابي محمد عبدالله بن ابي زيد المالكي القيرواني المتوفي عام (٣٨٩هـ/ ٩٩٨م)، يحتوي هذا الكتاب على مسائل في الفقه والعقائد، وتم شرح= هذا الكتاب على العديد من العلماء. ينظر التفاصيل: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١/ ص٨٤١.
- (٦٦) ابن فهد، لحظ الألاحظ، ص٢٩١؛ الغازي، افادة الاثام، ج٢/ ص١٩٨.
- (٦٧) الفاسي، العقد الثمين، ج١/ ص٣٣٣-٣٣٨.
- (٦٨) الفاسي، العقد الثمين، ج١/ ص٣٢-٣٣٦.
- (٦٩) القاهرة: إحدى المدن التي تقع في مصر، أستخدمها جوهر المغربي كقاعدة لجيوشه ومكان لأستراحة الجند، تحتوي على الكثير من الأسواق والمحال. ينظر التفاصيل: ابن حوقل، محمد بن حوقل (ت بعد ٣٦٧هـ/ بعد ٩٧٧م): صورة الأرض، ط١، (دار صادر وأفست ليدن، بيروت، ١٩٩٣م)، ج١/ ص١٤٦.
- (٧٠) الفاسي، العقد الثمين، ج١/ ص٣٣٢-٣٣٨.

- (٧١) غزة: مدينة تقع في فلسطين، في الإقليم الرابع غرب عسقلان التي تبعد عنه فرسخان. ينظر التفاصيل: العريزي، الحسن بن احمد (ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م): المسالك والممالك، تحقيق: تيسير خلف، ط١، (د. مط، د. م. د. ت)، ص ١٠٢.
- (٧٢) الفاسي، العقد الثمين، ج ١/، ص ٣٣٥-٣٣٦.
- (٧٣) الرملة: مدينة قديمة وقصبة فلسطين، تشتهر بجوامعها وشوارعها وحماماتها الكثيرة و بزراعتها وتجارها وفنادقها. ينظر التفاصيل: المقدسي، محمد بن احمد (ت ٣٩٠هـ/٩٩٩م): = أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، تحقيق: غازي طليعات، ط١، (وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٨٠م)، ص ١٥١.
- (٧٤) الفاسي، العقد الثمين، ج ١/، ص ٣٣٥-٣٣٦.
- (٧٥) القدس: إحدى مدن فلسطين، شكلها مستدير في وسطها السور المحيط بالصخرة، وتشتهر بمسجدها الذي يسمى المسجد الأقصى اما سبب تسميتها بهذا الاسم كونها أرض مقدسة. ينظر التفاصيل: العمري، احمد بن يحيى بن فضل الله (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨م): مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ط١، (المجمع النقي، أبو ظبي، ١٤٢٣هـ)، ج ٣/، ص ٥٤٣.
- (٧٦) نابلس: مدينة في فلسطين، تتصف أرضها بالحجارة كونها تقع بين جبلين، أما شكلها فهي مستطيلة لأعرض لها كثرت المياه، وبينها وبين القدس عشرة فراسخ. ينظر التفاصيل: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥/، ص ٢٤٨.
- (٧٧) اليم: بلدة تقع في شبة الجزيرة العربية جاءت تسميتها في أراء عده فقبل سميت باليمن لتيامهم الناس إليها، وسميت أيضا باليمن لكثرة أشجارها وثمارها. ينظر التفاصيل: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥/، ص ٤٤٧.
- (٧٨) الفاسي، العقد الثمين، ج ١/، ص ٣٣٧.
- (٧٩) عدن: مدينة مشهور تقع على ساحل بحر الهند بينها وبين اليمن مسيرة يوم، تفتقر الى الماء الذي يعد مصدر الحياة لانها تكثر فيها الآبار المالحة وتعتمد على مورد ماء يدعى الحبق إحساء، كما تعد بلدة تجارية بحكم موقعها. ينظر التفاصيل: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤/، ص ٨٩.
- (٨٠) الفاسي، العقد الثمين، ج ١/، ص ٣٣٨.
- (٨١) دمشق: مدينة أزلية في بلاد الشام، تقع في الإقليم الرابع، عرضها ثلاثة وثلاثون درجة وتعد قصبه للجند، قالوا فيها أنها آرام ذات العماد حيث توسط الطرق التجارية. ينظر التفاصيل: العريزي، المسالك والممالك، ص ٨٧.
- (٨٢) الفاسي، العقد الثمين، ج ٨/، ص ٣٣٤-٣٣٨.
- (٨٣) جدة: مدينة كبيرة تقع شمال البحر الأحمر، يبلغ عدد سكانها خمسة الألف، لها بوابتان أحدهما شرقية حيث تطل على مكة والثانية غربية تطل على البحر، فضلا عن سورها ومسجدها، تشتهر بأسواقها الجميلة، أما من ناحية الزراعة فهي خالية من الزرع يعتمد سكانها على القرى المجاورة لجلب قوتهم. ينظر التفاصيل: خسرو، ناصر خسرو الحكيم (ت ٤٨١هـ/١٠٨٨م): سفر نامه، تحقيق: يحيى الخشاب، ط٣، (دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٨٣)، ص ١٢٠.
- (٨٤) الإجازة: الشهادة أو الرخصة التي يعطيها العالم والمدرس للطلاب والتي من خلالها يقوم بمهنة التدريس في العلوم التي أتقنها، وقد تكون الإجازة لتدريس كتاب معين. ينظر التفاصيل: عياض، عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤هـ/١١٤٩م): الإلماع الى معرفة اصول الرواية وتقييد السماع، ط١، (دار التراث-المكتبة العتيقة، القاهرة-تونس، ١٣٨٩هـ/١٩٧٠م)، ص ٨٨-٩٠.
- (٨٥) ابن فهد، لحظ الألاحظ، ص ٢٩٢؛ ابن فهد، الدر الكمين، ج ١/، ص ١٩؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج ٧/، ص ١٨؛ الشوكاني، البدر الطالع، ج ٢/، ص ١١٤؛ الغازي، أفادة الأنام، ج ٢/، ص ٢٠٠.
- (٨٦) الفاسي، العقد الثمين، ج ٣/، ص ٢٧٠-٢٧١؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ج ١/، ص ٨٨.
- (٨٧) الفاسي، العقد الثمين، ج ٣/، ص ٢١٧-٢١٨؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ج ٢/، ص ٣٢.
- (٨٨) الفاسي، العقد الثمين، ج ٢/، ص ١٢٦-١٢٧؛ ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر، ج ١/، ص ٢٠٧.
- (٨٩) الفاسي، العقد الثمين، ج ٦/، ص ١٢٩-١٣١؛ ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر، ج ١/، ص ٢٢٦.

- (٩٠) الفاسي، العقد الثمين، ج٧/ص ٤٥٢-٤٥٣؛ ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر، ج١/ص ٢٣٠.
- (٩١) الفاسي، العقد الثمين، ج١/ص ٣٠٠-٣٠٦، ابن فهد، أتحاف الوري، ج٣/ص ٢٩٦.
- (٩٢) الفاسي، العقد الثمين، ج٣/ص ١٤٩-١٥٠؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، ج١/ص ٣٢٨.
- (٩٣) السخاوي، التحفة اللطيفة، ج٣/ص ٤٩٠؛ السيوطي، ذيل طبقات الحفاظ الذهبي، ص ٣٦٦-٣٦٧.
- (٩٤) الفاسي، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، ج١/ص ٨؛ ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر، ج١/ص ٣٥٦.
- (٩٥) الفاسي، العقد الثمين، ج٤/ص ٦٧.
- (٩٦) الفاسي، العقد الثمين، ج٥/ص ٢٧٠-٢٧١؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج٣/ص ٨٤.
- (٩٧) ابن فهد، الدرر الكمين، ج١/ص ٥٧، ٢٢؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٧/ص ٢٠٣.
- (٩٨) ابن فهد، الدرر الكمين، ج١/ص ٢١، ٦٣٢.
- (٩٩) ابن فهد، الدرر الكمين، ج١/ص ٢٢؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج٥/ص ٣٨.
- (١٠٠) ابن فهد، الدرر الكمين، ج١/ص ٢٤، ٣٤.
- (١٠١) ابن فهد، الدرر الكمين، ج١/ص ٢٤، ١٢؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج٥، ج٧/ص ٧٥.
- (١٠٢) ابن فهد، الدرر الكمين، ج١/ص ٢٢، ٣٩، ١٠؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج٥/ص ٢٤٨.
- (١٠٣) ابن فهد، الدرر الكمين، ج١/ص ٢٤، ٢٧؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج٨/ص ٢٩٧.
- (١٠٤) الفاسي، ذيل التقييد، ج١/ص ٣٨؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج٩/ص ١٧٦.
- (١٠٥) ابن فهد، الدرر الكمين، ج١/ص ٢٣، ١٨٩؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج٨/ص ١٢٦.
- (١٠٦) ابن فهد، الدرر الكمين، ج١/ص ٢٣، ١٧٧؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج٨/ص ٧٧.
- (١٠٧) ابن فهد، الدرر الكمين، ج١/ص ٢٣، ٢٩؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج٧/ص ١٥.
- (١٠٨) ابن فهد، الدرر الكمين، ج١/ص ٢٥؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج١٠/ص ٢٩٧.
- (١٠٩) الفاسي، شفاء الغرام، ج١/ص ٢٠؛ المقرئ، درر العقود الفريدة، ج٣/ص ١٢٤؛ ابن فهد، الدرر الكمين، ج١/ص ٢٦.
- (١١٠) الفاسي، شفاء الغرام، ج١/ص ٢٠؛ ابن فهد، الدرر الكمين، ج١/ص ٢٠.
- (١١١) الفاسي، ذيل التقييد، ج١/ص ٦٧؛ ابن فهد، لحظ الألفاظ، ص ٢٩٤؛ التتبعي، نيل الابتهاج، ص ٥١٨.
- (١١٢) الفاسي، ذيل التقييد، ج١/ص ٦٦؛ ابن فهد، لحظ الألفاظ، ص ٢٩٤؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، ج٣/ص ٤٩٢.
- (١١٣) الفاسي، شفاء الغرام، ج١/ص ٢٠؛ الهيلة، التاريخ والمؤرخون بمكة، ص ١١٩.
- (١١٤) الفاسي، شفاء الغرام، ج١/ص ٢٠؛ ابن فهد، الدرر الكمين، ج١/ص ٢٧.
- (١١٥) ابن فهد، الدرر الكمين، ج١/ص ٢٧.
- (١١٦) ابن فهد، الدرر الكمين، ج١/ص ٢٧.
- (١١٧) الفاسي، شفاء الغرام، ج١/ص ٩؛ الهيلة، التاريخ والمؤرخون، ص ١١٩.
- (١١٨) الفاسي، شفاء الغرام، ج١/ص ١٩.
- (١١٩) الفاسي، ذيل التقييد، ج١/ص ٦٧؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، ج٣/ص ٤٩٢.
- (١٢٠) الفاسي، ذيل التقييد، ج١/ص ٦٥؛ السخاوي، الأعلان بالتوايخ لمن ذم التاريخ، تحقيق: فرانز روز نثال، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، (د.ت.))، ص ٢٨٢.
- (١٢١) الفاسي، ذيل التقييد، ج١/ص ٦٦؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢/ص ١٠٥١.
- (١٢٢) الفاسي، شفاء الغرام، ج١/ص ١٩؛ ابن فهد، الدرر الكمين، ج١/ص ٢٧؛ السخاوي، الأعلان بالتوايخ، ص ٢٨٢؛ البغدادي، هداية العارفين، ج٢/ص ١٨٧؛ الهيلة، التاريخ والمؤرخون بمكة، ص ١١٧.

- (١٢٣) الفاسي، ذيل التقييد، ج/١ ص٦٦؛ المقريري، درر العقود الفريدة، ج/٣ ص١٢٤؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، ج/٣ ص٤١٩.
- (١٢٤) المقريري، درر العقود الفريدة، ج/٣ ص١٢٤؛ أين فهد، الدر الكمين، ج/١ ص٢٧.
- (١٢٥) الفاسي، ذيل التقييد، ج/١ ص٦٧؛ أين فهد، الدر الكمين، ج/١ ص٢٧؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج/٣ ص٤٩٢.
- (١٢٦) أين فهد، لحظ الألاحظ، ص٢٩٤؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، ج/٣ ص٤٩٢؛ التبتكي، كفاية المحتاج، ج/٢ ص١٥٣.
- (١٢٧) الفاسي، ذيل التقييد، ج/١ ص٦٧؛ أين فهد، الدر الكمين، ج/١ ص٢٧؛ السخاوي، الضوء اللامع، التحفة اللطيفة، ج/٣ ص٤٩٢.
- (١٢٨) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص٧٣، ٧٤، ٧٥، ١٨١، ٢٠٣، ٢١٥، ٢٩٩، ٣٣٥، ٣٥٤.
- (١٢٩) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص١٤، ٩٣، ١٤٨، ١٨٨، ٢٠٢، ٢٢٥، ٢٦٥، ٣٠٣، ٣٣٣، ٣٥٩.
- (١٣٠) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص٢٠٣، ٢٢٢، ٢٦٢، ٢٨٢، ٣٤٦.
- (١٣١) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص٢٦٧، ٢٨٤، ٢٩٧، ٣٤٧.
- (١٣٢) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص٥٧، ٢٦٠، ٣١١.
- (١٣٣) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص١٠، ١٤، ٢٢، ٢٤، ٤٩، ٥٩، ٦٣، ٧٨، ٨٤، ٩٥، ١٨٥، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٤٠، ٢٦٦، ٢٧٤، ٢٨٦.
- (١٣٤) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص١٦، ٣٤، ٤٢، ٤٧، ٤٨، ٨٤، ١٠٢، ١١٣، ١٨٠، ١٨٤، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٧٢، ٢٨٨.
- (١٣٥) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص/٣٢، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٤٨، ٤٩، ٦١، ٧٣، ٩٥، ١٨٢، ١٩٤، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٥١، ٣٣٤.
- (١٣٦) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص/٣٢، ٣٨، ٤٣، ٤٧، ٥٣، ٥٤، ٧٤، ٨٩، ١٠١، ١١٤، ١٢٥، ١٣٠، ١٣٣، ١٩٨، ٢٨٨، ٢٣٦.
- (١٣٧) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص/٢٤، ١٧٨، ٢١١، ٢٢٣، ٢٨٨، ٢٣٢.
- (١٣٨) الفاسي، العقد الثمين، ص/٨ ص/٣١، ٣٣، ٤٦، ٦١، ١٠٢، ١٧٧، ١٨٠، ١٩٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢٣٩، ٢٤٢، ٣٠٨.
- (١٣٩) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص/٢١٧، ٢٤١، ٣٢٠.
- (١٤٠) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص/٣١، ٦٦، ٦٧، ٩٢، ٩٣، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٦٣، ٢٩٨.
- (١٤١) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص/٢٢، ٤٩، ٥٠، ٩٧، ٩٨، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٧٤، ٣٠.
- (١٤٢) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص/٦، ٧١، ٧٨، ٩٧، ٢٥٤.
- (١٤٣) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص/٥٨، ٥٩، ٧٧، ١٧٤، ٢٦٨، ٣٥٩.
- (١٤٤) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص/٨، ٢٨٤.
- (١٤٥) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص/٥٨.
- (١٤٦) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص/٤٦.
- (١٤٧) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص/٨٤.
- (١٤٨) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص/٩٠، ٣٤٢.
- (١٤٩) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص/١٠٢، ٣٠٥.
- (١٥٠) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص/٨٦.
- (١٥١) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص/٨٨، ١٧٤.
- (١٥٢) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص/٨٢.
- (١٥٣) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص/٣١.
- (١٥٤) الفاسي، العقد الثمين، ج/٨ ص/١٧٠، ١٧٤، ١٧٧.